

بسم اللّٰہ الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

الحمد اللّٰہ الذي تسمى باسم " الحق " وخلق السموات والأرض بالحق، وأرسل رسوله بالهدى ودين الحق.

نحمده تعالى نشكره ونثني عليه بما هو أهله، ونستعين به، ونتوكل عليه، ونسأله العصمة من الزلل، في القول والعمل، ونجدد له - جل جلاله - عهدنا الذي عاهدناه عليه، منذ أول كلمة خطها القلم على القرطاس في هذه المجلة: أن نكون له سراً وعلانية، وألا نؤثر على رضاه أحداً مما خلق، وأن نعمل للحق جاهدين، وأن نسير على سنن الإصلاح دائبين. ونصلي ونسلم على سيدنا محمد النور المبين، والرحمة المهداة للعالمين، وآله الذين حملوا لواءه، وبلغوا نداءه، وورثوا أنواره، واقتفوا في العلم والعمل آثاره، وأصحابه الذين ساروا على سنته، ودعوا بدعوته.

أما بعد:

فها هي ذي - رسالة الإسلام - تبدأ على بركة اللّٰہ مجموعتها الثانية بعد أن انتهت مجموعتها الأولى التي تكون منها ثمانية وأربعون عدداً ضخماً في اثني عشر عاماً، تمثل موسوعة كاملة تتحدث عن أصول الدين وفروعه، ومبادئه ومثله، وأفكار أهله، وأحوال بلاده، وآراء علمائه، وتدسوا إلى الالفه والوحدة ونسيان الأحقاد، وتفويت الفرصة على الذين يهمهم أن تسود القطيعة بين المسلمين، وأن تبقى نيران الحرب مستعرة بينهم، لا مدد لها إلا منهم، ولا خسارة بها إلا عليهم.

إن الزمان قد استدار كهيئته يوم كان محمد بن عبد اللّٰہ يرح أرجاء الجزيرة العربية بدعوته، ويبعث منها إلى مختلف أنحاء العالم بنور رسالته.